احمد محمد نعمان

ص.ب ١٨٣٠ القاهرة

القاهرة في ٢٢ جمادى الاولى ١٣٧٥
٥ يناير ١٩٥٥

أخي الاكرم السيد المجاهد محمد علي الطاهر صاحب الشورى

وبعد التحية فان من حقك ان تعتب وان تلوم فقد كنت غير وفي معك ولا محافظ على حق الاخوة التي تحتمت انت بحزم على الوجه الاكمل يوم تعرضت للموت ويوم ظللت في السجن مشغولا بالحديد عامين كاملين ويوم تخلصت من ذلك واصبحت لا جبينا وطليقا لقد تحملت انت حق الاخوة وانا في المحنة والعسر والشدة . ولما تخلصت انا مؤخراً وحصلت على عدة مناصب كما اعلن للناس وكما اظهرني الطغيان للناس ظننتني يا ابا الحسن نسيتك او جهلت حقك علي . ولكن اذا اجمعتنا الاقدار ستعرف اني كنت سجينا اسعد حالا من موظف كمستشار للدولة او سكرتيراً اول لولي العهد او مساعداً لوزير الخارجية . تالله ما اطمأنت نفسه كل الاطمئنان الا حين تشردت مؤخراً . وتركت اهلي واطفالي وزوجتي لرحمة القدر بين وحوش آدمية هاربا من الطغيان الذي لم يصل الى علم العرب حقيقة ولم اكد اصل القاهرة حتى اخرج النساء والاطفال من مادرهم وقطعت عنهم نفقاتهم ولم يبق لهم الا ان يتشردوا كما يتشرد الالوف وعشرات الالوف من ابناء اليمن وان يسافروا الى عدن

وقد اتصل بي مؤخراً انهم وصلوا عدن واستقبلهم اخواننا اليمنيون هناك واحد اولاده كان يدرس في ايطاليا فضطر الطغيان بقطع النفقة عنه وهو هنا الآن . كما صدر الامر بقطع نفقات طلبة ابرياء يدرسون في باريس وفي القاهرة

يا ابا الحسن انني لا احب ان اضيف عليك الآلام بما يلاقيه ابناء العرب من بعض حكوماتهم العربية لان اعرف ما تقاسيه انت وما يقاسيه الاحرار في كل مكان وهاهم احرار مصر على ما قدموا لبلادهم وللعرب اجمعين لا يزالون يحاربون من اكثر الجهات واذناب الاستعمار ومن الحكومات التي تحارب شعوبها حرباً شعواء . الاتحاد اليمني لم يتصدع ولم يتوقف ولكن زبانية الاستعمار عبد الرحمن الطالب الذي اصبح يسيح بجنيه ريالا ويريد ان يؤثر عليهم بالمال وينقلهم الى اليمن للعمل هناك وللدعاية ضد الزبيري ونعمان

هذا يا سيد هو كل ما في الأمر وكنت أخطر بالإتفاق صوت الين للعجز المادي والمعدد والاستخدام وأنه سيفقد رجاك والا الملتقى

احمد